مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 18 / حزيران/2024
المجلد(5)- العدد(2)-الجزء(1) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

السلطة والنفوذ واثرهما في الاستئثار بالحكم في الدولة الايلخانية 654 –736هـ / 1256–1336م

م.م. رياض حميد هبر ناسي
كلية التربية– الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: التاريخ الاسلامي. السطة. الدولة الايلخانية

الملخص:

عرف عن أغلب حكام الدولة الإيلخانية الاستئثار في السلطة والنفوذ طيل فترة حكمهم (654-736هـ/ 1256-1336م)، واول من استئثر بالسلطة هولاكو خان عند سقوط الخلافة العباسية ودخوله الى بغداد اذ قام بقتل اخر خليفة عباسي وهو الخليفة المستعصم بالله.

في حين عرفوا أيضا انهم كانوا يمارسون كل انواع الضغط والاضطهاد مستخدمين سلطتهم الشخصية سواء كان مع الأشخاص الذين كانوا يعملون معهم ويخدمون المغول لسنوات طويلة او أمرائهم وأقاربهم، بل امتد الى التسلط بالحكم حتى أقاربهم ومن كان لهم صلت رحم معهم، كما لم يقتصر التسلط في الحكم في الدولة الإيلخانية على حكام الدولة فقط بل أمتد كذلك الى زوجاتهم أيضا، ومثال على ذلك ما قامت به زوجة بايدو خان بادشاه خاتون عندما تخلصت من اخيها الذي تكن له العداوة والانفراد في حكم ولاية كرمان.

المقدمة:

تأسست الدولة الإليخانية بعدما استطاع هولاكو خان من السيطرة على اجزاء من بلاد ايران ودخول بغداد والسيطرة عليها وقتل اخر خليفة في بغداد وهو المستعصم بالله العباسي[1] سنة 656هـ والسيطرة على اجزاء من بلاد الشام(ابن كثير، 1997، ص356) و(السيوطي،2004،ص332)،تشير المصادر التاريخية ان حملة المغول التي كانت باتجاه المشرق الاسلامي كانت بدايتها سنة 651هـ وكان قائد تلك الحملة هولاكو خان،(ابن الفوطي،1997،ص211) وقد اوكلت هذه المهمة الى هولاكو خان من قبل القاآن

(1) هو احمد بن المستنصر بالله ابي جعفر ابن الظاهر بأمر الله، ولد عام (609 هـ /1211م)، وهو الخليفة السابع والثلاثون واخرهم، (الهمذاني،1980،ص165) و (ابن الفوطي،1997،ص188).

(البلقي،1983،ص267) و(الكرملي،1987،ص150) و(الباشا،1957،ص274) الاعظم منكو بن جنكيز خان(الهمذاني،1980،ص20) و(ميرخواند،1988،ص260-261)، من خلال التفويض الامبراطوري الذي نص على اجتياح مناطق المشرق الاسلامي (النسوي، 1953، ص113-119) و(الصلابي،2009،ص112-118) من خلال التقاليد المغولية والتي كانت تعطي الحق للفاتح ان يملك ما يفتحه سيفه من خلال القانون الذي وضعه جنكيز خان والي يطلق علية ((الياسا))[2] (السبكي،1992،ص329) و(الفهمي،1981،ص114) و(طقوش، 2007، ص36-42)، ومن خلال هذه القانون شرع في اتخاذ مدينة (مراغة)(البغدادي،1992،ص148) و(ابن عساكر،1995،ص206) و(الحموي،1980،ص93) عاصمة له ومقرا لإدارة الاقاليم التي كانت تخضع الى سلطته وهي اقليم اذربيجان واقليم خراسان وبلاد الجبل واصفهان والعراق والجزر الفراتية واقاليم اخرى وقد اتخذ هولاكو خان لنفسه لقب الايلخان (التوينجي، 1969، ص134-135) و(الخطيب،1996،ص58).

اولا/ عهد هولاكو خان[3] (651-663 هـ /1253-1265م):

لقد بدء هولاكو خان اول خطواته في السلطة والنفوذ في الحكم والاستئثار به فور دخول بغداد من خلال الطريقة البشعة التي اقام بها هولاكو خان بقتل الخليفة العباسي المستعصم بالله حيث كان من عادات المغول انهم كانوا لا يقتلون الملوك او الخلفاء ويسال دمهم على الارض لاعتقادهم انها تجلب الكوارث لذلك امر هولاكو خان ان يوضع الخليفة المستعصم بالله في كيس ويداس من قبل الخيول فتم رفسه ومات بهذه الطريقة البشعة (النويري ،1990،ص323-324).

---

(2) الياسا: هو القانون الذي وضعه جنكيز خان والذي يحدد فيه حقوق وامتيازات زعماء العشائر المغولية وكذلك حقوق الخان نفسه من الخدمات التي يؤديها له اتباعه وكذلك يحدد النظام الضرائبي في الامبراطورية كما يحدد نظام الخدمة العسكرية اضافه الى جانب القوانين الاجتماعية والاقتصادية وقد التزم بهذا القانون جنكيز خان نفسه حتى يحتذى به في ذلك كل شعبه وخلفاؤه من بعدة (طقوش،2007،ص36-42).

(3) الخان (الاليخان): وهو تعبير او كلمة تركية مؤلفة من مقطعين (ايل) وتعني تابع و(خان) وتعني ملك اي جمعها(تابع للملك) وفي هذ ادلة على ان الدولة الايليخانية كانت في الاصل جزء من الامبراطورية المغولية التي تأسست في الصين والتي حكمها الخاقان الاعظم، لكن في الحقيقة كانت هذه التبعية اسمية للإمبراطورية المغولية في الصين(الخطيب، 1996،ص58).

كما اتبع هولاكو خان سياسة الضغط والتخويف فبعد تأخر الجيش الذي كان يقوده اسماعيل ابن بدر الدين لؤلؤ أتابك[4] الموصل الذي خرج للمشاركة في الجيش الذي كان متوجه الى بغداد اتم هولاكو خان بدر الدين لؤلؤ[5] بالمراوغة والخداع وتأخير الجيش لحين انتهاء المعركة ومعرفة من كان الذي ينتصر هرع بدر الدين لؤلؤ الى هولاكو خان عند مدينة همذان التي كان قاصدها فقدم له اعتذاره إليه وأعلن خضوعه وقدم له الهدايا النفيسة والجواهر الثمينة ومفاتيح مدينته وقلعتها(العيني،1987،ص179).

بعدما اكد هولاكو خان شرعيته على تلك المناطق التي كانت تحت يده بدء الاستئثار بحكمه فقام بخطوة اخرى من خلال تعرض الامراء والضباط الجوجيون وهم من اتباع عمه جوجي بن جنكيز خان حيث تعرضوا في جيش هولاكو خان الى للاعتقال والاعدام او السجن وجرى ذبح اكثرية افراد قواتهم ما اطلق يده للانقضاض على المناطق الواقعة الى جنوب من جبال القوقاز التي كان ال جوجي يعدونها لهم وبالتالي فان الحرب ما لبثت ان نشبت بينهم عام 759هـ(طقوش،2007،ص191).

كما تعرض المسلمون في عهد هولاكو خان للاضطهاد وبخاصة بعد سقوط بغداد غير انهم استعاد اعتبارهم في عهد ابنة تكودار حيث دعاتهم ان يجتذبوا المغول الى الدين الاسلامي ويحملونهم على اعتناقه (عبد الحليم،1969،ص117).

وقد استغل هولاكو كان سلطته للسيطرة على ممتلكات بعض الاسر مثلما في مع الاسرة السلغرية[6] التي كانت تحكم بلاد فارس من خلال تزويج ابنة منكو تيمور من قبل ابش خاتون ابنة قتلغ خان الذي كان حاكم بلاد فارس ومن خلال هذه الزواج السياسي الذي قام به

---

(4) اتابك: كلمة تركية معناها الامير الكبير، وقيل ان اتابك معناها الامير، وقيل ان معناها مربي الامير لان(انا) معناها مربي و (بك) معناها الامير، والاتابكة هم مماليك السلاجقة الذي خدموا في الجيش السلجوقي واصبحوا بمرور الوقت من قادته وهم في الاصل من مناطق مختلفة(القلقشندي، 1974، ص61) و (الاشقر، 2003،ص21).

(5) بدر الدين لؤلؤ: هو بدر الدين أبو الفضائل لؤلؤ الأرميني الاتابكي، مملوك السلطان نور الدين أرسلان شاه عزالدين مسعود وقد اعتقه وجعله أستاذ دار، وهو الذي أزال الدولة الاتابكية عن الموصل، وقد توفي بالموصل في شعبان سنة 657هـ/1258م، وعمره 96سنة (العودة، 2001،ص51)

(6) الاسرة السلغرية: هي الاسرة التي حكمت من (543-668هـ/1148-1270م)، حيث كانت في باءى الامر تحت وصاية السلاجقة ثم الخوارزميين وفي اخر الامر كانوا تحت وصاية المغول، ويرجع اصولهم الى التركمان والذين انحدرو في زمن السلاجقة نحو الغرب من ايران حيث ساعدوا السلاجقة على الاستقرار في اسيا الصغرى وفي عهد رئيسهم سلغر والذي هرع لخدمة السلطان السلجوقي طغرل بيك والذي حاز على رتبة الحجابة(اقبال، 1989،ص513).

هولاكو خان اصبحت ممتلكات الاسرة السلغرية تحت حكم المغول بصورة مباشرة اي تحت حكم هولاكو خان(الهمذاني،1980،ص228) و(اقبال،2000،ص386).

ثانيا/ الاسرة الاليخانية من اولاد هولاكو خان واولادهم واحفادهم

1- اباقا بن هولاكو خان (663-680 هـ /1265-1282م):

تولى الحكم اباقا خان الدولة الاليخانية بعد وفاة والدة هولاكو خان وقد انتهج سياسة متشابهة لسياسة هولاكو خان من خلال محاربته للمسلمين كما سار على نفس خطى هولاكو خان في التقرب من النصارى فعمل على قيامة بالتحالف مع البابوية وملوك واربا الغربية (طقوش، 2007،ص204).

2- احمد تكودار(681-683 هـ /1282-1284م):

اما في عهد احمد تكودار الذي تولى العرش بعد وفاة اخوة أباقا خان بن هولاكو خان فعلى اثر الخلاف بينة وبين ابن اخية ارغون بن أباقا خان قام احمد تكودار بسلسلة من الاجراءات التعسفية والمظلمة ضد ارغون كما لم تقتصر على ذألك فقظ بل امتدت الى سكان خراسان انفسهم والسبب لان ارغون كان امير على خراسان كما امتدت عداوته الى وجية الدين زنكي الذي كان يشرف على الشؤون المالية والادارية في منطقة خراسان واستيلائه على الاموال العامة(طقوش،2007،ص235).

3- ارغون بن اباقا (683-690هـ /1284-1291م):

بعدما هزم عمة احمد تكودار واستقرار ارغون بن اباقا خان في حكم الدولة الاليخانية عمد على التخلص من شمس الدين محمد الجويني هذه الرجل الذي خدم الدولة الاليخانية منذ قيامها على يد هولاكو خان حيث عينة بمنصب صاحب الديوان واستمر في تولي المناصب الرفيعة في الدولة الاليخانية حتى حكم احمد تكدار فعند تولي ارغون الحكم هرب شمس الدين محمد الجويني الى مدينة قم ومنها الي مدينة شيراز والانتقال الى الهند حيث يقضي بقية حياته فيها الى ان الجويني اعدل من هذه الفكرة خوفا منة على افراد اسرته حتى لا ينال منهم غضب ارغون خان لهاذا السبب ذهب الى صديقة باقا للتوسط له عند ارغون خان (الهمذاني،1996،ص150) و(طقوش،2007،ص239-240) اما ارغون فقد عمل على استخدام الخديعة على استدراج محمد الجويني له فقد ارسل امام الدين القزويني له بحجه تفقد أحواله وقد رأى الجويني من هذه البادرة املا في العفو عنة فذهب الى صديقة بوقا الذي اصطحابه الى بلاط الاليخان ليقدم له فروض الطاعة والولاء الى ان ارغون خان لم

يأبه به كثيرا كما انه لم يبد غضبا علية لكن سرعان ما دب الخلاف بينة وبين حامية بوقا نتيجة الوشاية فأتهمه عند ارغون خان بانه جرع والدة اباقا خان السم امر الاليخان بمحاكمته وقد الصقت به تهم كثيرة فقتل على باب مدينة اهربأذربيجان[7]، لم يقتصر الأمر على قتل شمس الدين محمد الجويني بل طال غضب ارغون خان حتى افراد اسرة الجويني حيث امر بتعقبهم والتخلص منهم فقتل اولاده وهم يحيى وفرج الله ومسعود واتابك وهارون بل امتد الامر حتى قتل حفيده علي بهاء الدين واصيب اخوه بعلة الصرع ومات متأثرا بها عندما سمع بتلك الكوارث التي اصابت بأفراد أسرته وقتل اخ له يدعى نوروز، وهذه كانت نهاية الرجل الذي خدم المغول تسعة وعشرون عاما كان فيها الوزير الاعظم والشخص الاول في الدولة ونهاية أسرته التي خدمت تلك الدولة والتي كان بلا شط دليل على الاستئثار بلحكم في الدولة الاليخانية والتي كان من نتائجها انذار بالانهيار السياسة الداخلية وخاصة في المسائل المالية والسبب في ذلك لان معظم من تولى الادارة المالية كانت تنقصهم الخبرة والكفاءة والاخلاص خلاف ما كان تتصف به الاسرة الجوينية التي كانت مشرفة على تلك المسائل في دولة المغول الايليخانية(الهمذاني،1996،ص150) و(ابن الفوطي،1997،ص115).

4- كيغاتو بن اباقا(690-694 هـ /1291-1295م):

عرفت الكثير من المصادر التاريخية والمؤرخين ان كيغاتو بن اباقا كان ضعيف الشخصية سكيرا عديم الكفاءة مهملا لشؤون الحكم ينشد المتعة والملذات على اثر تلك الصفات تعرضه الدولة في حكمة الى ازمة اقتصادية كبيرة والتي كانت بسبب الافراط في النفقات المالية بحيث ان الازمة المالية بلغت حدا بحيث عجز مطبخ الايلخان عن تامين خروف واحد من اجل الطعام ولإيجاد حل سريع لتفاقم الازمة اقترح المستشار المالي اتباع الاساليب المالية المطبقة في الصين والتي تعتمد على العملة الورقية والتي تسمى الشاو ،حتى تستقيم المالية العامة ويعود المال الى خزانة الدولة وعلى اثر ذالك وافق كيغاتو خان على المقترح وقد كانت النتائج على غير المتوقع حيث كان الرد الفعل العام هو الرفض وقد قامت العديد من الثورات كادت تستطيع القضاء على الدولة وقد تدارك الخطر كيغاتو بعد ذألك من خلال الغاء هذه الامر (الهمذاني،1996،ص181-184) و(ابن الفوطي،1997،ص315)(الصياد،1980،ص215).

---

(7) بأذربيجان: بلاد كبيرة تقع شمال ايران، فتحها المسلمون سنة 20هـ في خلافة عثمان بن عفان(رض) فيها قلاع كثيرة وفواكه جمة، عزيزة المياه كثيرة البساتين(ياقوت الحموي،بدون تاريخ، ص28).

ولم يقتصر الامر على الاستئثار بالحكم والسلطة والنفود لدى حكام الدولة الاليخانية بل امتد الامر حتى الى زوجاتهم فقد اقامت باد شاه خاتون زوجة كيغاتو خان في سنة(691هـ)من زج اخيها جلال الدين سبورغتمش حاكم كرمان في السجن في احد القلاع من مدينة كرمان بسبب انها كانت تكمن العداء له وعلى الرغم من فرار سبورغتمش بمساعدة أعوانه لا انه تم القاء القبض علية من قبل كيغاتو حيث قامه بأرساله الى زوجته التي كانت في مدينة كرمان والتي قامت على الفور بقتلة سنة (693 هـ)،كما اصدر زوجها كيغاتو خان مرسوم بحكمها كرمان وقد ظلت بادشاه خاتون مستقله في حكم ولاية كرمان طيلة حياة زوجها كيغاتو خان (القزويني،1339،ص534) و(زامباور،1980،ص356) و(الجاف،2008،ص345).

5- بايدو بن طرغاي(694 هـ /1295م):

تولى بايدو بن طرغان العرش الاليخاني بعدما استطاع من هزيمة كيغاتو خان والقضاء علية وتوليه سلطة الحكم بعده وقد استهل حكمة في التخلص من الامراء الذين ساندوا كيغاتو خان والذين كانوا من بينهم وفي مقدمتهم اق بوقا وتماجي وسرتاق اما ايت طقلي فقد استدعاه بايدوخان والذي كان قد ضربه بأمر كيغاتو وذلك لاستجواب بشأن فعلته فقد برر ذلك الامر لان كان بأمر من قبل الخان ولا يستطيع رفض ذلك فاستحسن الايلخان الاجابة وعفاء عنه(طقوش،2007،ص262).

الخاتمة:

منذ ان تأسست الدولة الاليخانية سنة (654-736هـ / 1256-1336م)، والتي امتدت اراضيها من الجزء الشمالي لبلاد فارس والعراق واجزاء من بلاد الشام والتي كانت ضمن الخطة التوسعية التي نفذتها الامبراطورية المغولية نحو المشرق الاسلامي فقد مارس اغلب حكامها الاستئثار في السلطة والحكم وذألك لتحقيق مصالحهم الشخصية، وقد تنوعت الاساليب والطرق لتحقيق ذألك فمنهم من استخدم سلطته للتخلص من منافسيه والانفراد في الحكم حتى لو كانوا من اقاربهم ومثالا على ذألك ما فعله بايدو خان للتخلص من عمه كيغاتو خان واستلام حكم الدولة ومنهم من استخدم سلطته للسيطرة على بعض الاسر التي كانت تدين بالولاء للحكم المغولي كما فعل هولاكو خان مع الاسرة السلغرية من خلال تزويج ابنة لبنت حاكم الاسرة والذي كان هدف الزواج السيطرة على ممتلكات الاسرة، كما امتد الاستئثار بلحكم لدى بعض الخانات حتى لدى الاشخاص الذين خدموا الدولة المغولية لسنوات طويلة وهذه ما فعل ارغون خان مع الجويني وأسرته والذي اطلق علية بعض

الكتاب بنكبة الاسرة الجوينية، كما لم يقتصر الامر على الحكام فقط بل امتد الامر حتى الى زوجات الحكام وخير مثال على ذألك ما فعلته زوجة كيغاتو خان بادشاه خاتون عندما ارادت التخلص من اخوها والانفراد بحكم ولاية كرمان فقد استخدمت سلطة زوجها الذي قام بقتل اخوها والي كانت تكن له العداء.

المصادر والمراجع:

الاشقر، امحمد عبد الغني. (2008). اتابك العساكر في القاهرة عصر المماليك الجراكسة. القاهرة: مكتبة مدبولي.

اقبال، عباس. (2000). تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قبام الدولة التيمورية. ابو ظبي: المجمع الثقافي.

الباشا، حسن. (1957). الالقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والاثار. القاهرة.

البغدادي، ابو بكر احمد بن علي. (1992). تاريخ بغداد وذيولة. بيروت: دار الكنب العلمية.

البقلي، محمد قنديل. (1983). التعريف بمصطلحات صبح الاعشى. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

التوينجي، محمد. (1969). المعجم الذهبي. بيروت: دار العلم للملا.

الجاف، حسن كريم. (2008). موسوعة تاريخ ايران السياسي من قيام الدولة الصفارية الى قيام الدولة الصفوية . بيروت: الدار العربية للموسوعات.

الحليم، رجب مخمد عبد. (1969). انتشار الاسلام بين المغول. بيروت: دار النهظة العربية.

الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله. (بلا تاريخ). معجم البلدان. بيروت: دار الفكر.

الخطيب، مصطفى عبد الكريم. (1996). معجم المصطلحات والالقاب التاريخية. بيروت: موسسة الرسالة.

خواند، محمد بن خاوندشاه مير. (1988). روضة الصفا في سيره الانبياء والملوك والخلفاء. القاهرة: الدار المصرية للكتاب.

زامباور، المستشرق. (1980). معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي. بيروت:

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب. (1992). طبقات الشافعية الكبرى. هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر. (2004). تاريخ الخلفاء. د م: مكتبة نزار مصطفى الباز.

الصلابي، علي محمد. (2009). التتار بين الانتشار والانكسار. القاهرة: الاندلس الجديد.

الصياد، فؤاد عبد المعطي. (1980). المغول في التاريخ. بيروت: دار النهظة العربية.

الحليم، رجب مخمد عبد. (1969). انتشار الاسلام بين المغول. بيروت: دار النهظة العربية.

ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن. (1995). تاريخ دمشق. دار الفكر للطباعة والنشر.

العودة، سليمان بن حمد بن عبدالله. (2001). كيف دخل التتر بلاد المسلمين . بدون مدينة: دار طيبة.

العيني، ابو محمد بن احمد. (1987). عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

ابن الفوطي، كمال الدين ابي الفضل عبد الرزاق بن احمد الشيباني. (1997). الحوادث الجامعة في التجارب النافعة. بيروت: دار الغرب الاسلامية.

القزويني، حمد الله بن ابي بكر. (1339ش). تاريخ كزيدة. طهران.
القلقشندي، احمد بن علي. (1987). صبح الاعشى في صناعة الانشاء. دمشق: دار الفكر
ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القريشي. (1997). البداية والنهاية. بدون مدينة: دار هجر للطباعة
الكرملي، انستاس. (1987). النقود العربية الاسلامية وعلم النميات. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.
النسوي، محمد بن احمد. (1953). سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي . القاهرة.
النويري، احمد بن عبد الوهاب. (1990). نهاية الالب في فنون الادب. القاهرة: دار الكتب والوثائق المصرية
الهمذاني، رشيد الدين فضل الله. (1996). جامع التواريخ (تاريخ ابناء هولاكو من اباقا خان حتى كيخاتو خان). بيروت: دار احياء الكتب المصرية.
الهمذاني، رشيد الدين فضل الله. (1996). جامع التواريخ (تاريخ هولاكو). بيروت: دار احياء الكتب المصرية.

List of references

Al-Ashqar، Ahmed Abdel-Ghani. (2008). Atabek soldiers in Cairo during the Circassian Mamluk era. Cairo: Madbouly Library.

Iqbal، Abbas. (2000). The history of the Mongols from the campaign of Genghis Khan until the establishment of the Timurid state. Abu Dhabi: Cultural Foundation.

Al-Pasha، Hassan. (1957). Islamic titles in history، documents and antiquities. Cairo.

Al-Baghdadi، Abu Bakr Ahmed bin Ali. (1992). History of Baghdad and its footnote. Beirut: Dar Al-Kanab Scientific.

Al-Baqli، Muhammad Qandil. (1983). Definition of the terminology of Subh Al-Asha. Cairo: Egyptian Book Authority.

Al-Twenji، Muhammad. (1969). Golden Dictionary. Beirut: Dar Al-Ilm Al-Mulla.

Dry، Hassan Karim. (2008). Encyclopedia of Iran's political history from the establishment of the Saffarid state to the establishment of the Safavid state. Beirut: Arab House of Encyclopedias.

Al-Halim، Rajab Muhammed Abd. (1969). The spread of Islam among the Mongols. Beirut: Dar Al Nahda Al Arabiya.

Al-Hamwi، Shihab al-Din Abu Abdullah. (no date). Dictionary of countries. Beirut: Dar Al-Fikr.

Al-Khatib، Mustafa Abdel Karim. (1996). A dictionary of historical terms and titles. Beirut: Al-Resala Foundation.

Khawand، Muhammad bin Khawandshah Mir. (1988). Rawdat al-Safa in the biographies of the prophets، kings and caliphs. Cairo: Egyptian Book House.

Zambauer، the Orientalist. (1980). A dictionary of lineages and ruling families in Islamic history. Beirut: Dar Al-Raed Al-Arabi.

Al-Sabki، Taj al-Din Abdel-Wahhab. (1992). The major Shafi'i classes. Hajar Printing، Publishing and Distribution.

Al-Suyuti، Abdul Rahman bin Abi Bakr. (2004). History of the Caliphs. DM: Nizar Mustafa El-Baz Library.

Al-Salabi، Ali Muhammad. (2009). Tatar between diffusion and refraction. Cairo: New Andalusia.

Al-Sayyad، Fouad Abdel Moati. (1980). Mongols in history. Beirut: Dar Al Nahda Al Arabiya.

Al-Halim، Rajab Muhammed Abd. (1969). The spread of Islam among the Mongols. Beirut: Dar Al Nahda Al Arabiya.

Ibn Asakir، Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan. (1995). History of Damascus. Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

Al-Awda، Suleiman bin Hamad bin Abdullah. (2001). How did the Tatars enter Muslim countries? Without a city: Dar Taiba.

Al-Aini، Abu Muhammad bin Ahmed. (1987). The Juman contract in the history of the people of the time. Cairo: Egyptian Book Authority.

Ibn Al-Futi، Kamal Al-Din Abi Al-Fadl Abdul Razzaq bin Ahmed Al-Shaibani. (1997). Incidents that combine beneficial experiences. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islamiyyah.

Al-Qazwini، Hamdullah bin Abi Bakr. (1339 Sh). History of Kazida. Tehran.

Al-Qalqashandi، Ahmed bin Ali. (1987). Sobh Al-Asha in the construction industry. Damascus: Dar Al-Fikr

Bin Kathir، Abu Al-Fida Ismail bin Omar Al-Qurayshi. (1997). The beginning and the end. Without a city: Dar Hajar for Printing and Publishing.

Carmeli، Anastas. (1987). Arab-Islamic coins and numismatics. Cairo: Library of Religious Culture.

Al-Nasawi، Muhammad bin Ahmed. (1953). Biography of Sultan Jalal al-Din Menkbarti. Cairo.

Al-Nuwairi، Ahmed bin Abdul-Wahhab. (1990). The end of the Alp in the arts of literature. Cairo: Egyptian Books and Documents House

Al-Hamdhani، Rashid al-Din Fadlallah. (1996). The collector of dates (the history of the sons of Hulagu from Abaqa Khan until Kikhatu Khan). Beirut: Egyptian Book Revival House.

Al-Hamdhani، Rashid al-Din Fadlallah. (1996). Jami' Al-Tawarij (Hulagu History). Beirut: Egyptian Book Revival House.

Al-Hamwi، Shihab al-Din Abu Abdullah bin Yaqut. (undated). Dictionary of countries. Beirut: Dar Al-Fikr.

Power and influence and their impact on monopolizing governance in the Ilkhanid state 654-736 AH

Assist lect. Riad Hamid Habr Nasi

College of Education

Al-Mustansiriyah University

Riyadh.hameed@uo...stansiriyah.edu.iq

Keywords: Islamic history. The salad. The Ilkhanid state

Summary:

Most of the rulers of the Ilkhanid state were known to exploit power and influence throughout their rule (654 _ 5736) . This was practiced by their first khan ، Hulagu khan ، since the fall of the Abbasid caliphate and his entry . To Baghdad ، where he killed the last Abbasid caliph ، Caliph Al-Musta'sim Billah .

While they also knew that they were exercising all kinds of pressure and persecution using their personal authority ، whether it was with the people who were working with them and serving the Mongols for many years or their princes and relatives ، but it extended to controlling power even their relatives and those who had kinship ties with them

Likewise ، the domination of power in the Ilkhanid state was not limited to the rulers of the state only ، but also extended to their wives as well . An example of this is what the wife of Baydu khan Badshah Khatun did when she got rid of her brother whom she had enmity with and was the sole ruler of the Kerman state

Islamic history. The salad. The Ilkhanid state.